اسم المقياس: مشكلات اجتماعية.

عنوان المحاضرة (02): أساليب البحث في دراسة المشكلات الاجتماعية.

رقم السداسي: السادس.

السنة الجامعية: (2023-2024).

الايمايل المهني للأستاذ : djamel.mearkia@univ-tebessa.dz

أهداف المحاضرة: التطرق إلى أهم أساليب البحث المستخدمة في دراسة المشكلات الاجتماعية

عناصر المحاضرة: رقم 2.

تمهيد

1 – الأسلوب التاريخي

2- الأسلوب السوسيولوجي

3- الأسلوب السيكولوجي

4- أسلوب المعالجة الإعلامي

تمهيد

في ظل هذا التطور والتغيير المتسارع في الحياة الإنسانية، زاد الاهتمام بالمشكلات والظواهر الاجتماعية التي يعيشها الانسان المعاصر، وقد لجأ الباحثون في هذا المجال إلى الاستعانة بالمنهج العلمي لتفسير هذه الظواهر ومعالجتها، وكما هو معلوم فإن دراسة المشكلات الاجتماعية يتطلب استخدام أساليب البحث الاجتماعي، وقد اختلفت الرؤى ووجهات النظر حول المداخل والأساليب المستخدمة في دراسة المشكلات الاجتماعية حسب تخصصات وتوجهات المفكرين والباحثين، وقد أبانوا عن أربعة اتجاهات علمية وهي كالآتي:

1- **الأسلوب التاريخي:** يعمل هذا الأسلوب على تقصي الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية من جذورها التاريخية وتتبع سياقها وخلفياتها لمعرفة الظروف التي خلقت هذه المشكلة عبر التاريخ،

واعتمادها كأساس لتفسير ظهور المشكلات الاجتماعية لدى كافة المجتمعات الإنسانية بسبب التغيرات الحاصلة في أسلوب العيش، وأنواع الممارسات الاجتماعية في الأسرة والتعليم والدين والاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية وسواها من المتغيرات المؤثرة (معن، 55، ص77).

2- **الأسلوب السوسيولوجي:** يستخدم هذا الأسلوب لدراسة الحياة الاجتماعية للمشكلة، والنسق الاجتماعي الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية، وكذلك الجماعات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع والعلاقات المتبادلة بينهما، ويتم حل المشكلات الاجتماعية على مستويين:

2-1- **المستوى العلاجي:** يهدف للقضاء على مشكلات واقعة بالفعل أو التخفيف من نتائجها قدر المستطاع.

2-2- **المستوى الوقائي:** يعتمد على نتائج بعض العلوم كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاحياء، حيث يتوقع المسؤولون عن المجتمع حدوث بعض المشكلات ويعملون على أخذ التدابير اللازمة للوقاية منها قبل حدوثها، كما يمكن لكل من المستويين العلاجي والوقائي أن يسيرا جنب إلى جنب في نفس الوقت.

3- **الأسلوب السيكولوجي:** يعمل على دراسة المشكلات النفسية وانعكاساتها على الواقع الاجتماعي، حيث يهتم علم النفس بأثر التحولات والتغيرات الاجتماعية على وجدان وعواطف ومواقف واتجاهات وخبرات الفرد، فضلا عن اهتمامه بمشكلة التعصب والتميز والفقر والجريمة ومشكلة القيم والمعايير، والتطرف الديني والسياسي والثقافات الفرعية، وكذا السمات النفسية والاجتماعية والتي تختلف من

فرد إلى آخر، والتي من شأنها أن تدفع بالفرد إلى الانحراف والتمرد عن المعتاد والمألوف، وإما للتثبط والانضباط بما هو سائد داخل المجتمع الذي ينتمي إليه.

4- **أسلوب المعالجة الاعلامي:** كان يعتمد هذا الأسلوب في السابق في القرن الثامن عشر على الصحف والمجلات لمعالجة بعض المشكلات الاجتماعية وكشفها للمجتمع ومحاولة التصدي لكل أشكال الانحراف الفكري والخلقي في المجتمع، ولكن ومع التطورات الحاصلة اليوم أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية المكتوبة والسمعية والبصرية أداة تعمل على نشر الوعي وردع بعض السلوكيات المجتمعية التي تنافي القيم المجتمعية كالإدمان والجريمة والزنا محاربة ظاهرة الطلاق والتحسيس بخطورة هذه المشكلات على الفرد والمجتمع (قمر،2016، ص 33).